

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيات الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف

تخة مسعود زيدان

عميرات خالد

دور الفيس بوك في التثقيف السياسي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانية ماستر تكنولوجيات الاتصال الحديثة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2015/05/31

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) - رئيسا

الأستاذ/ بوكرموش عيسى

(أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) - مشرفا ومقررا

الأستاذ/ الزاوي محمد الطيب

(أستاذة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) - مناقشا

الأستاذة/ بورندة ليليا

الموسم الجامعي: 2015/2014

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الانسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيايات الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف

تخة مسعود زيدان

عميرات خالد

دور الفيس بوك في التثقيف السياسي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2015/05/31

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) - رئيسا

الأستاذ/ بوكرموش عيسى

(أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) - مشرفا ومقررا

الأستاذ/ الزاوي محمد الطيب

(أستاذة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) - مناقشا

الأستاذة/ بورندة ليليا

الموسم الجامعي: 2015/2014

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم و نشكر الله عز و جل الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة كل
الشكر و العرفان للأستاذ - الزاوي محمد الطيب - الذي كان السند الدائم بتوجيهاته العلمية القيمة و
دعمه الكبير لنا طيلة مشوارنا الجامعي.

جزيل الشكر و العرفان لكل من أمدنا يد العون و لكل أساتذة قسم العلوم الإنسانية و قسم علوم
الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرياح - ورقلة.

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر و عرفان
	فهرس الجداول
أب	مقدمة
الإطار المنهجي	
4	تحديد المشكلة
5	التساؤلات
5	أسباب اختيار الموضوع
6	أهداف الدراسة
6	المنهج
6	أدوات جمع البيانات
8	حدود الدراسة
9	المقاربة النظرية للدراسة
10	الدراسات السابقة
12	شرح المصطلحات
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة.	
المبحث الأول: مواقع الواصل الاجتماعي (الفيس بوك نموذجاً)	
15	تمهيد
16	مفهوم و نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
18	مفهوم و مميزات موقع الفيس بوك
20	سلبيات موقع الفيس بوك
22	خلاصة
المبحث الثاني: الثقافة السياسية و المفاهيم المتداخلة	
23	تمهيد
24	التنشئة السياسية
27	الوعي السياسي
28	الثقافة السياسية

32	خلاصة
	الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة.
34	المبحث الأول: عرض بيانات الدراسة
52	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و الإجابة على التساؤلات
	خاتمة
	ملخص الدراسة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	فهرس المحتويات

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
34	توزيع المبحوثين حسب الجنس.	1
35	توزيع المبحوثين حسب السن.	2
36	توزيع المبحوثين حسب الانتماء الحزبي	3
37	توزيع المبحوثين حسب طبيعة العمل .	4
38	توزيع العينة حسب دورية استعمال شبكة الانترنت	5
39	توزيع العينة حسب استعمال شبكة التواصل الاجتماعي	6
40	توزيع العينة حسب امتلاك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي	7
41	توزيع العينة حسب الوسيلة المعتمدة في الإبحار على شبكة الانترنت	8
42	توزيع العينة حسب الوسيلة المعتمدة في متابعة الأخبار السياسية	9
43	توزيع العينة حسب المواضيع السياسية التي هي محل الاهتمام الأكبر	10
44	توزيع العينة حسب المواضيع السياسية المتابعة بشكل كبير في الجزائر	11
45	توزيع العينة حسب النظرة إلى القضية الفلسطينية (كقضية سياسية دولية)	12
46	توزيع العينة حسب وجهة نظر الطلبة حول القضية العربية الأهم في الوقت الحالي	13
47	توزيع العينة حسب ميول متابعة المواضيع ذات الطابع السياسي عبر الفيس بوك	14
48	توزيع العينة حسب زيادة الثقافة السياسية من خلال استعمال الفيس بوك	15
49	توزيع العينة حسب الشعور بالانتماء للوطن بنشر المواضيع السياسية على صفحة الفيس بوك	16
50	توزيع العينة حسب إلى ما يعود تأثر الطالب بنشره للمواضيع السياسية على صفحته	17
51	توزيع العينة حسب احتواء الصفحة على الشعارات التي تخص القضية الفلسطينية	18

مقدمة

مقدمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي إحدى الملاذ التي يلجأ إليها الفرد للتعبير عن ما يدور في ذاته من أفكار و آراء تجاه مواضيع معينة، باعتبار هاته الأخيرة تتيح له فرص أكبر للتواصل مع غيره من الأفراد داخل مجتمعه و خارجه، و تسمح له أيضا عن إبداء رأيه بأكثر حرية في شتى المواضيع، و لعل من بين ابرز المواضيع التي هي محل جدال و اهتمام العديد من أفراد المجتمع باختلاف أجناسهم و أعمارهم و مستوياتهم، نجد المواضيع ذات الطابع السياسي فأوجدت لنا مواقع التواصل الاجتماعي نوعا من التجانس في التوجهات الفكرية السياسية من جهة و نوعا من التضارب الفكري السياسي من جهة أخرى، و هذا ما يضيف على طبيعة المواضيع السياسية صبغة تمتاز بها عن باقي المواضيع، و ما يميز أيضا مواقع التواصل الاجتماعي هو التفاعل مع المعلومات الموجودة على صفحاتها، فيتأثر الفرد بها من حيث استقبال محتوياتها و يؤثر فيها من خلال إبداء رأيه، و ما يميز هذه الأخيرة أي مواقع التواصل الاجتماعي احتوائها على منشورات في شتى الميادين والمجالات و من بينها نجد المواضيع السياسية، و هذا ما سنحاول أن نبينه في دراستنا هذه.

و قد قمنا باختيار موقع الفيس بوك كنموذج عن مواقع التواصل الاجتماعي ودوره الفعال في التنقيف السياسي لدى الطالب الجامعي.

و اعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاث محاور أساسية:

أولها المقاربة المنهجية و تضم كل من تحديد إشكالية الدراسة و طرح التساؤلات الفرعية، تليها مباشرة أسباب اختيار الموضوع ثم أهداف الدراسة و كذا المنهج المعتمد و أدوات جمع البيانات مرورا بحدود الدراسة و من ثمة المقاربة النظرية للدراسة، ثم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع وأخيرا شرح المصطلحات المتعلقة بالدراسة.

أما المحور الثاني فهو الإطار النظري للدراسة و الذي يضم مبحثين، بحث تطرقنا خلال المبحث الأول إلى مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي و مفهوم و مميزات الفيس بوك و كذا سلبيات هذا الأخير، أما الثاني فتطرقنا من خلاله إلى كل من مفاهيم التنشئة السياسية و الوعي السياسي و أخيرا الثقافة السياسية.

و أما المحور الأخير فهو الجانب التطبيقي الذي افتتحناه بتوزيع استمارات الاستبيان و جمعها ثم تفرغها في جداول و تحليل بياناتها و أخيرا عرض نتائج الدراسة.

المقارنة المنهجية للدراسة

أولاً: تحديد الإشكالية

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: المنهج المعتمد

سادساً: أدوات جمع البيانات

سابعاً: حدود الدراسة

ثامناً: المقاربة النظرية للدراسة

تاسعاً: الدراسات السابقة

عاشراً: شرح المصطلحات

سنتناول في هذا الفصل إشكالية الدراسة انطلاقاً من تحديد طرح الإشكال ثم طرح التساؤلات الفرعية ثم توضيح أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة، ثم المنهج المعتمد وكذا أدوات جمع البيانات، تليها حدود الدراسة ثم عرض الدراسات السابقة والمشابهة ثم نتطرق إلى المفاهيم المشكلة للموضوع.

أولاً : تحديد الإشكالية:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين أكثر المواقع اقبالا على شبكة الانترنت، نظرا لما تقدمه من خدمات في الجانب الاجتماعي من إمكانية التعرف على أصدقاء جدد وكذا الاشتراك في شكل مجموعات داخل هاته المواقع...الخ، ومن بينها نجد الفيس بوك الذي أنشأ سنة : 2004 على يد (مارك زوكربيرغ) الذي كان طالبا في جامعة هارفارد آنذاك.

بحيث يتيح هذا الموقع خدمات الدردشة بين مشتركين ومتعاملي هذا الموقع و بغض النظر على جانب التواصل، يتيح هذا الموقع من خلاله اضافة او مشاركة مواضيع في شتى الميادين (سياسية - اجتماعية - ثقافية...الخ). و في موضوعنا هذا ارتأينا تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الفيس بوك في تدعيم التنقيف السياسي لدى الطالب الجامعي، ومنه جاء طرح السؤال التالي : **كيف يمكن أن يكون لصفحات الفيس بوك دور فعال في التنقيف السياسي لدى الطالب الجامعي ؟**

ثانيا : تساؤلات الدراسة :

وضمن الاطار العام لطرح الإشكالية نحاول طرح تساؤلات لدراسة وهي كالاتي

- 1- هل يعتبر الطالب الجامعي صفحات الفيس بوك مصدرا للمعلومة السياسية ؟
- 2- هل تدعم صفحات الفيس بوك المبادئ و القناعات السياسية للطالب الجامعي، أم تساهم في نقضها و تغييرها ؟
- 3- ما هو مقدار الثقة في المعلومات ذات الصبغة السياسية التي توفرها صفحات الفيس بوك، و هل يرى الطالب الجامعي ان موضوعات بعينها يجب ان تعالج في هذه الصفحات ؟

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع :

لم يكن اختيارنا لموضوع الفيس بوك و دوره في التنقيف السياسي لدى الطالب الجامعي من باب الصدفة وإنما جاء لعدة أسباب كونت لنا حافز لاختيار هذا الموضوع ومنها

أسباب ذاتية :

- الاهتمام الشخصي لدراسة أثار الفيس بوك على الثقافة السياسية للطالب الجامعي.
- هذا الموضوع يدخل في إطار تخصصنا تكنولوجيات الاتصال الحديثة و الفيس بوك إحدى المواقع الموجودة على الانترنت و هذه الأخيرة جزء لا يتجزأ من مظاهر التكنولوجيا الحديثة.

أسباب موضوعية :

- كثرة الحديث عن الفيس بوك في مجال الدردشة و الترفيه فقط، دون التكلم عن أدواره الأخرى.
- محاولة لمس جزء عن موضوع الفيس بوك وكذا التنقيف السياسي قصد إثراء البحث العلمي.

رابعا:أهداف الدراسة

- 1- بيان تأثير الفيس بوك على تدعيم المبادئ السياسية لطالب الجامعي.

2- تبيان مقدار صحة المعلومات في الجانب السياسي على صفحات موقع الفيس بوك من وجهة نظر الطالب.

خامسا: المنهج المعتمد في البحث

سنعتمد في بحثنا هذا على المنهج المسحي (العيني) لدراسة مدى إقبال الطلبة على استعمال صفحة الفيس بوك و مدى إطلاعهم على المواضيع السياسية بها و كذا اعتماد الطلبة على هاته الصفحات و اعتبارها مصدرا موثوقا للمعلومات.

تعريف منهج المسح : يتم دراسة الظاهرة بشكل عام و يحيط بكافة عواملها و أسبابها، مهما كان عدد هذه العوامل و الأسباب، فيختبر عدد كبير من الحالات، وتؤخذ البيانات من كل حالة، ويراعى في طريقة المسح، أن تكون العينات التي ستدرس، ممثلة للمجتمع، لتكون النتائج أيضا ممثلة للمجتمع¹.

سادسا: أدوات جمع البيانات

إن كل بحث يحتاج مجموعة من الأدوات التي تساعد في دراسة هذا الموضوع وجمع البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف البحث، وعليه يتطلب كل بحث الاستعانة ببعض الأدوات التي تخدم الدراسة وتحيط بها، وفي نطاق هذه الدراسة فإننا ونظرا لطبيعة الموضوع اعتمدنا على أداة منهجية للوصول إلى دقة أكثر في جمع المعلومات وهي :

استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين

استمارة الاستبيان:

هو احد الأدوات المنهجية الشائعة الاستعمال خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث يستطيع الباحث الوصول إلى المعلومات التي لم يحصل عليها من الملاحظة حيث تعتبر أداة مساعدة ومكملة له،

¹ محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص 30.

حيث يكون مجاله أكثر اتساعاً وشمولاً ولهذا يعرف على أنه : " يقوم بمساعدة الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار أو التشتت بالإضافة إلى أن عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبجوثين إثناء الاستقصاء، ويوفر كثيراً من الوقت والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج، ويعرف أيضاً على أنه : " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان في شكل عدد من الأسئلة، يطلب الإجابة عنها من قبل الأفراد المعنيين بالموضوع"¹ وبناءاً على ما سبق ستكون محاور الأسئلة عبارة عن الأسئلة الفرعية للإشكالية التي سوف توصلنا إلى نتيجة عامة على مدى استخدام الطلبة للتكنولوجيا الحديثة، وسيكون الاستبيان عبارة عن أسئلة مغلقة تكون إجابتها محددة و مختصرة. وقد اعتمدنا في استمارة الاستبيان الخاصة بهذه الدراسة على ثلاث محاور رئيسية:

- **المحور الأول:** يضم بيانات حول عادات استخدام الطالب لتكنولوجيا المعلومات، ويشمل أربعة أسئلة.
- **المحور الثاني:** يضم بيانات حول الثقافة السياسية للطلاب الجامعي، ويشمل خمس أسئلة.
- **المحور الثالث:** يضم بيانات حول أثر استخدام الفيس بوك في بناء الثقافة السياسية للطلاب الجامعي، ويشمل ستة أسئلة.

سابعاً: حدود الدراسة

الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة بقسم علوم الإعلام و الاتصال من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة الواقعة بالجنوب الجزائري.

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبييضين، منهجية البحث العلمي، قواعد و المراحل و التطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة و النشر، الأردن، 1999، ص 63.

الحدود الزمانية للدراسة : أجريت هذه الدراسة في سنة 2015/2014 من شهر مارس إلى غاية شهر ماي، أي خلال مدة 03 أشهر.

حدود الموضوع: في بحثنا هذا سنحاول البحث في التنقيف السياسي و علاقته باستخدام موقع الفيس بوك لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

مجتمع وعينة البحث:

يعرف مجتمع البحث حسب "مادلين قرافيت" أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليه البحث أو التقصي " أو هو مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الأحداث التي نريد أن نصل إلى استنتاج بخصوصه ، وكما يحدد مجتمع الدراسة على أساس الموضوع المختار إضافة إلى توفر شروط وخصائص موجودة فيه دون غيره ،وبناءً عليه يتم اختيار العينة لأنها في جوهرها جزء من مجتمع البحث ،والنتائج المتحصل عليها تعمم على المجتمع ككل لأن العينة هي حصر لمجتمع البحث لتخفيف التكاليف المادية والجهد المبذول للقيام بالدراسة وتعرف العينة بأنها : " عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة ، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي " سيتمثل مجتمع البحث في طلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة (دفعة 2015/2014)، وتمت الدراسة على 20% من طلبة الدفعة بشكل عشوائي، وتعرف العينة العشوائية: "بأنها العينات التي يكون فيها لكل عنصر في مجتمع الدراسة فرصة محددة ليكون إحدى مفردات العينة، ويتم اختيار العينة العشوائية بأنواعها المختلفة عندما يكون مجتمع الدراسة محدود و معروف من حيث الحدود الجغرافية و العددية"¹.

¹ زياد أحمد الطويسي، **مجلة (مجتمع الدراسة و العينات)**، مديرية تربية لواء البتراء، 2001/2000، ص4.

وسنعمد على جملة من الأسئلة في المجال السياسي خاصة، و مدى مشاركة الطلبة و إقبالهم على المواضيع السياسية على صفحات الفيس بوك.

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة

اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية الاستخدامات و الإشباعات باعتبارها تركز على دور الوسيلة و أهميتها لدى الفرد في استقاء المعلومات، و تأثيرها على الأفراد بحيث يعتمدونها مصدرا للمعلومة. و تسمى بنظرية المنفعة، و تعني تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات معينة استجابة لحاجيات الفرد، و يعتبر الجمهور في هذه النظرية نشطا باعتباره يحدد الإشباعات التي يريد الحصول عليها و تقوم هذه النظرية على جملة من الافتراضات:

1 -**افتراض الجمهور النشط:** ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي

المناسب له و يتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى.

2 -**الأصول الاجتماعية و النفسية لاستخدامات وسائل الإعلام:** بحيث أن المتلقين يستخدمون وسائل

الاتصال لتحقيق إشباعات لديهم تختلف تبعا لظروفها الاجتماعية و النفسية.

3 -**دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاتصال:** هي جملة الحاجات و الحوافز والمثيرات و البواعث و

العادات و الأهداف و الانفعالات التي هي بحاجة لإشباع.

4 -**التوقعات من وسائل الإعلام:** تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور من التعرض لوسائل الإعلام

حسب الأصول النفسية و الاجتماعية للأفراد، وتعد التوقعات سبب في عملية التعرض لوسائل

الإعلام، و تختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية، و كذلك وفقا لاختلاف

الثقافات.

5 - **التعرض لوسائل الإعلام:** توجد علاقة ارتباط بين بحث الجمهور عن إشباع معين لحاجاته المختلفة و تعرضه لوسائل الاتصال، و تعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الاتصال عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المضامين التي تلبى احتياجاته.

6 - **إشباع وسائل الإعلام:** يتم وفقا لمدخل الاستخدامات و الإشباعات وصف الجمهور يختار من بين وسائل الاتصال ومن المضامين التي تقدمها ما يشبع حاجاته و يلبي رغباته¹.

تاسعا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني و أثرها على المشاركة السياسية من إعداد الباحث: طاهر حسن أبو زيد، إشراف: أ.د. رياض علي العيلة سبتمبر 2012. و نوقشت هذه الدراسة في :

02-09-2012 م بجامعة الأزهر - غزة.

وكانت الإشكالية على النحو التالي :

إلى أي مدى ساهمت و أثرت المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي الفلسطيني في

المشاركة السياسية من وجهة نظر المبحوثين ؟

وتكمن أهمية الموضوع :

- تتبع أهمية الدراسة في أنها تناقش موضوعا انعكست آثاره في الوقت الراهن على العديد من المجتمعات و على الانظمة السياسية.

- و تبرز لرجال السياسة المسؤولين أهمية هذه المواقع في التأثير على المجتمع و خاصة فئة الشباب.

¹ سميشي و داد، الصحفيون الجزائريون و مصادر المعلومات الإلكترونية (أطروحة ماجستير)، جامعة منتوري - قسنطينة، 2009-2010، ص ص 32-49.

- تفيد الجامعات الفلسطينية و مراكز البحث العلمي كونها دراسة حديثة تتناول قضية حيوية و حديثة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1 أن المواقع الاجتماعية التفاعلية تساهم بشكل واضح في التأثير على توجهات الرأي العام في المجتمع الفلسطيني.
- 2 أن المواقع الاجتماعية تؤثر في زيادة الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع و تعزز من المسؤولية الاجتماعية لديهم ، مما انعكس إيجابا على مستوى المشاركة السياسية.
- 3 للمواقع الاجتماعية التفاعلية سيكون لها دور أكثر تأثيرا في الحياة السياسية ، و بشكل خاص الانتخابات الفلسطينية القادمة.

الدراسة الثانية :

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، من إعداد الطالب :عبد الله ممدوح مبارك الرعود ، إشراف : أ.د. حامي ساري 2012/2011.

و نوقشت هذه الدراسة :

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام بكلية الإعلام – جامعة الشرق الأوسط.

و كانت الإشكالية على النحو التالي :

ما الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ؟

وتكمن أهمية الموضوع :

في ندرة الدراسات و الأبحاث السابقة التي كتبت في هذا المجال، و قوة القضية محل الدراسة و حدائتها، و تكمن أيضا في رصد التطورات الجديدة في مجال الإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1 مقاومة الرقابة و الدعاية في الإعلام الرسمي.
- 2 التأثير على الرأي العام المحلي و الإقليمي و الدولي.
- 3 التهيئة و التحريض على الاحتجاج.
- 4 التأثير على وسائل الإعلام التقليدية.
- 5 أشار التحليل العاملي إلى أن هذه المجالات ساهمت في تفسير التغيير السياسي في مصر و تونس.

عاشرا: تحديد مفاهيم الدراسة:

- **الفييس بوك** : أنشئ هذا الموقع في عام 2004 على يد " مارك زوكربغ" الذي كان طالبا في جامعة هارفارد في حينه و سمى الفييس بوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بـ " كتب الوجوه " التي كانت تطبع و توزع على الطلاب بهدف اتاحة الفرصة لهم بالتعرف و التواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة و التخرج، حيث يتفرغ الطلاب في شتى الأنحاء فكان الهدف تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل (كتب الوجوه) بطريقة أسهل و أوسع إنتشارا و أكثر فاعلية¹.

- **الثقافة السياسية :**

مجموعة القيم و الأفكار و المعتقدات التي تتبلور في المجتمع ، يتميز في ضوئها على المجتمعات الأخرى، وهي العامل الذي يؤثر في الأفراد من خلال القيم، لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة السياسية مع التأثير في اتجاهات السلطة نحو الأفراد، و ترتبط الثقافة السياسية بأداة مهمة أخرى من أدوات التنمية السياسية هي التنشئة السياسية التي تعني إكساب الإنسان للأفكار و القيم بفعل تكوينه و تربيته لتحمل

¹ علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن، 2014، ص 64.

موقف اجتماعي معين، التنشئة و الثقافة أدوات متفاعلة لبناء السلوك السياسي في إطار التنمية السياسية¹. و منه فالتثقيف السياسي هو :

بما أن مصطلح التنشئة السياسية هو مصطلح مرادف لمصطلح التثقيف السياسي، و هي عملية تشكيل الوعي السياسي عند الأفراد، أي مجمل العمليات التي يتم من خلالها إكساب الفرد سلوكيات ومعايير و قيم و اتجاهات سياسية متناسبة مع أدوار مجتمعية معينة و تعد مرحلة الشباب أهم مراحل التنشئة السياسية الايديولوجية بحكم السمات العامة لهذه المرحلة إذ تبدأ من تكوين مواقف الفرد السياسية و قيمه الاجتماعية و أنماط سلوكه الاجتماعي و السياسي من خلال مشاركته السياسية².

- **الطالب الجامعي**: هو ذلك الطالب الذي تعدي مرحلة الدراسة الثانوية و التحق بمقاعد الدراسة

الجامعية بعد حصوله على شهادة البكالوريا.

¹ مجد الهاشمي ، الإعلام الدبلوماسي و السياسي ، ط 1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن، 2011 ، ص 75 .
² معاوي شيماء، دور الحملات الانتخابية في التنشئة السياسية ، (أطروحة ماستر)، جامعة محمد خيضر -باتنة- السنة الجامعية: 2013/2014 ، ص 21.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك نموذجاً)

تمهيد

المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: مفهوم ومميزات موقع الفييس بوك

المطلب الثالث: سلبيات موقع الفييس بوك

خلاصة

المبحث الثاني: الثقافة السياسية و المفاهيم المتداخلة

تمهيد

المطلب الأول: التنشئة السياسية

المطلب الثاني: الوعي السياسي

المطلب الثالث: الثقافة السياسية

خلاصة

المبحث الأول : شبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك نموذجاً)

تمهيد :

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من بين أبرز ما أوجدته الثورات المعلوماتية في عصرنا الحديث، فمنذ ظهورها أوجدت لنا شكلاً ترابطياً اجتماعياً جديداً يتسم بجملة من الميزات و الخصائص المغايرة للترابط الاجتماعي القديم، من أهم ميزاته غياب الترابط الزمكاني الآني فيستطيع بواسطتها أي شخص أن يتواصل مع أي جهة كانت في أقطار العالم ككل بدون المقابلة المباشرة، و أفرزت لنا ما يعرف بالعوالم و الشخصيات الافتراضية، و الغريب في الأمر أنه بعد اكتشاف هاته الأخيرة ظهرت و كأنها حتمية تكنولوجية لا يستطيع الفرد العيس من دونها، فأصبح الحديث كله عن تواصل شبكاتي معلوماتي، ولكن الأمر الذي نحن بصدد بحثنا عنه لا يقودنا الى الغوص في ثنايا شبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص، بل عن إحدى المواقع التواصلية الاجتماعية الأشهر و الأكثر استخداماً على شبكة الانترنت، و سنحاول في هذا المبحث تبين ما هي شبكات التواصل الاجتماعي و نشأتها بشكل عام، و تقديم جملة من المعلومات حول الفييس بوك بشكل خاص.

المطلب الأول : مفهوم و نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

و لمواقع التواصل الاجتماعي عدة تعاريف منها:

هي الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس

بإمكانية الإلتقاء و التجمع على الانترنت و تبادل المنافع و المعلومات ، و هي بيئة تسمح للأفراد و

المجموعات بإسماع صوتهم و صوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع¹ .

و تعرف أيضا : هي الشبكات التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة، و تضم عددا كبيرا من

أسماء المستخدمين² .

وكتعريف إجرائي : تعرفها **هبة محمد خليفة** بأنها : شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة

الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء.كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم

البعض، و بعد سنوات طوال، و تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من

الامكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم³.

ثانيا : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي في أواخر التسعينات، حيث أنشأت Classmates.com

كأول شبكة تواصلية لطلاب المدارس الأمريكية في سنة 1995 على يد "رانيدي كوتراد" ، اعتمدت هذه

المواقع لفتح صفحات شخصية لمستخدميها و إرسال الرسائل لمجموعة من الأصدقاء، لكن وبعد مدة تم

إصلاحها لأنها لم تأتي بأرباح لمالكها، و تبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر وهو

¹ نادية بن ورقلة ، محاضرات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و الاجتماعي لدى الشباب العربي ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، ص 3 .

² عبد الكريم الدببسي ، زهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40 ، العدد 1 ، 2013 ، ص 71 .

³ على خليل شقرة ، مرجع سبق ذكره ، ص 59 .

موقع SixDegrees.com، وكان ذلك في عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتمائهم العلمي، العرقي أو الديني، و كان ذلك بداية على الانفتاح لعالم التواصل الاجتماعي بدون حدود و قد أتاح ذلك الموقع من مستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها: إنشاء الملفات الشخصية، إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و بالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي ما بين 1997/1999 و كان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعية مرتبطة بمجموعات معينة¹

¹ كوثر نوار خرخاشي، شبكات التواصل الاجتماعي و القيم الدينية لدى الطالب الجامعي، أطروحة ماستر علم اجتماع تربية، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2012/2013، ص 17.

المطلب الثاني : مفهوم و مميزات موقع الفيس بوك

أولاً : مفهوم الفيس بوك

الفيس بوك (facebook) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً و تديره شركة فيس بوك محدود المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم و أيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم و يشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات و المدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد، و الذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم¹.

و يعرف أيضاً بأنه موقع الشبكات الاجتماعية، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين و الاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه، و أن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين².
 وكتعريف إجرائي: أنشئ هذا الموقع في عام 2004 على يد " مارك زوكربيرغ" الذي كان طالباً في جامعة هارفارد في حينه و سمى الفيس بوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بـ " كتب الوجوه" التي كانت تطبع و توزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم بالتعرف و التواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة و التخرج، حيث يتفرغ الطلاب في شتى الأنحاء فكان الهدف تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل (كتب الوجوه) بطريقة أسهل و أوسع انتشاراً و أكثر فاعلية³.

¹ فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، دط، دار العربي، القاهرة، 2011، ص203.

² خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة شبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، عمان- الأردن، 2013، ص34.

³ علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص 64..

ثانيا : مميزات موقع الفيس بوك

- 1 -**الملف الشخصي:** عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من اجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن سلعاها بالتحديد.
- 2 -**إضافة صديق:** و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق ا وان يبحث عن أي فرد موجود على الشبكة.
- 3 -**إنشاء مجموعة:** تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أن تنشأ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سواء كانت سياسية أم اجتماعية أم رياضية... الخ، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة و الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.
- 4 -**لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- 5 -**النكزة:** منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض و هي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- 6 -**الصور:** وهي الخاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.
- 7 -**الحالة:** تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- 8 -**التغذية الإخبارية:** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

9 - الهدايا: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدمين الذي يقوم باستقبال الهدية.

10 - السوق: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

11 - إنشاء صفحة خاصة على الموقع FACEBOOK: نستطيع إنشاء صفحة بموضوع معين و

يكون اسم المجال الخاص بها منتهيا بـ فيس بوك و يتيح لـ كان تروج لفكرتك أو ومنتجك أو حزبك أو

جريدتك، و يتيح الموقع أدوات لإدارة و تصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في

المدونات¹.

المطلب الثالث: سلبيات الفيس بوك

يعد الفيس بوك واحد من أكبر مواقع التواصل الاجتماعية على الشبكة العنكبوتية، و قد اكتسب هذا

الموقع شعبية كبيرة في شتى أنحاء العالم و انظم إليه العديد من الأشخاص على اختلاف اعمارهم

وأجناسهم و جنسياتهم نظرا لما وجدوا فيه من فوائد التواصل بين البلدان المختلفة، و بالرغم من تلك

الفوائد التي يوفرها الفيس بوك إلا أن له أضرار جسيمة على الفئات العمرية المختلفة و نجلها فيما يلي:

1 - الأضرار الاجتماعية: يمكن الفيس بوك الأشخاص من وضع أي اسم مستعار يختارونه أو إضافة

أسماء أي عائلات بهدف تشويه صورة هذه الأخيرة عن طريق إضافة معلومات أو صور مخلة بالأدب و

الأخلاق.

2 - الأضرار النفسية: تنتج هذه الأضرار النفسية عن طريق قيا بعض الأشخاص باستفزاز الآخرين عن

طريق نشر صور لهم أو سرقة حساباتهم و نشر بعض الافتراءات على ألسنتهم و غيرها من الأفعال

المؤذية للفرد.

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 35 36.

3 - الآثار السلبية على المراهقين: انتشرت على الفيس بوك العديد من الصفحات و المجموعات التي

تحت على الرذائل و المحرمات سواء كان ذلك بشرب الخمر أو الزنا الخ.

4 - تضييع الوقت: تفيد الإحصائيات أن اغلب الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم على مواقع التواصل

الاجتماعي دون الاهتمام بالوقت الذي يمضونه فيها بدون عمل يقومون به، و هذا ما يؤدي إلى عدم

التوازن بين الضروريات في الحياة كالشغل مثلا و التفاهات التي تشغل عقولهم و تأخذ من وقتهم.

5 - الإساءة للدين: وهذه هي المعضلة الكبرى، فظهرت ما يعرف بحرب الأديان على الفيس بوك و

ذلك عن طريق الإساءة لدين معين وتشويه صورته بأي وسبة تتاح¹.

¹<http://mawdo03.com> (05/03/2014-12:19)

خلاصة :

ما نخلص إليه مما سبق ذكره في هذا المبحث أن مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت مجالاً واسعاً أمام الإنسان للتعبير عن أفكاره، آراءه، ومشاعره، خاصة موقع الفيس بوك باعتباره من بين أكثر المواقع من حيث المشاركة و التواصل الاجتماعي، و أكدت هاته المواقع التواصلية حقيقة أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه و فطرته.

المبحث الثاني: الثقافة السياسية و المفاهيم المتداخلة

تمهيد

نحن اليوم أما تركيبة اجتماعية متنوعة فكريا بتنوع مجالات الحياة، فكل فئة اجتماعية تختلف توجهاتها و ميولاتها من موضوع لآخر، حسب ميلها الذاتي نحو مجال ما (اجتماعي، رياضي، اقتصادي، سياسي... الخ)، ولعل من بين أبرز القضايا التي هي محل اهتمام و جدال كبير بين أفراد المجتمع، نجد القضايا السياسية بشتى أنواعها (وطنية، إقليمية، دولية)، و هذا ما أدى إلى ظهور دراسات خاصة في المواضيع السياسية، فظهرت لنا مصطلحات ومفاهيم جديدة لها علاقة بمجال السياسة كمصطلحي التنشئة و الثقافة السياسية، و هذا ما سنحاول التطرق اليه في مبحثنا هذا، ميرزين من خلاله : مفاهيم التنشئة السياسية، الوعي السياسي، الثقافة السياسية.

المطلب الأول: التنشئة السياسية

مفهوم التنشئة السياسية:

للتنشئة السياسية العديد من المفاهيم نذكر من بينها:

هي اكتساب المواطن الاتجاهات و القيم السياسية التي يحملها معه حيثما يجند في مختلف الادوار

الاجتماعية¹.

هي جزء من التنشئة الاجتماعية و التي من خلالها يكتسب الفرد الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع

إذ يمكن القول أن مفهوم التنشئة السياسية يشير الى الطريقة التي يتعلم بها الناس السياسية. وهو مفهوم

يثير بشكل عام التساؤلات الآتية: من يعلم؟ ماذا؟ و لمن؟ و بأي طريقة؟ وبأي تأثير²؟

و كتعريف إجرائي للتنشئة السياسية هي: عملية تشكيل الوعي السياسي عند الأفراد أي مجمل العمليات

التي يتم من خلالها إكساب الفرد سلوكات ومعايير و قيم و اتجاهات سياسية متناسبة مع أدوار مجتمعية

معينة و تعد مرحلة الشباب أهم مراحل التنشئة السياسية الايديولوجية بحكم السمات العامة لهذه المرحلة

إذ تبدأ من تكوين مواقف الفرد السياسية و قيمه الاجتماعية و أنماط سلوكه الاجتماعي و السياسي من

خلال مشاركته السياسية³.

مراحل التنشئة السياسية:

إن عملية التنشئة السياسية تبدأ منذ الصغر بالتنقيف السياسي للطفل عبر مراحل التعليم المختلفة حتى

مرحلة النضج وصولاً إلى ممارسة العمل السياسي.

و تمر هاته الأخيرة بعدد مراحل نمو الفرد المختلفة، من مرحل النمو إلى مرحلة المراهقة وصولاً إلى

مرحلة النضج و الاعتدال الفكري، فالفرد يعايش العديد من المؤسسات في مختلف مراحل حياته منها ما

¹ كمال منوفي، التنشئة السياسية في الفقه السياسي المعاصر، ط1، دار المعارف ، القاهرة، 1974، ص176.

² مروة نظير، محاضرات (دور وسائل الاعلام الجديد في عملية التنشئة السياسية-الثورة المصرية نموذجاً-)، المركز العربي للدراسات و الأبحاث، 2012-04-15، ص9:54، ص2.

³ معاوي شيماء، مرجع سبق ذكره، ص21.

هو مفروض ومحتم عليه، كالأسرة و المدرسة، وآخر إرادي كالمؤسسة التي يعمل بها أو جماعة الرفاق فينضم إليها طوعاً، و يستقبل منها قيم و اتجاهات تخزن في ذاكرته لتؤثر عليه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد مواقفه وسلوكه في المستقبل.

و قد أشار " اوشيان باي " إلى ثلاث مراحل أساسية لعملية التنشئة السياسية:

- 1 -مرحلة يتحدد وفقاً لها انتماء الطفل لثقافة و تاريخ نظام معين.
- 2 -مرحلة يتفهم الطفل فيها هويته و يطور وعيه بالعالم السياسي و الأحداث السياسية.
- 3 -مرحلة يتجاوز فيها الفرد دور المراقب ليشارك مشاركة فعلية في الحياة السياسية من خلال عمليات التصويت و تولي المناصب السياسية¹.

مصادر التنشئة السياسية :

هناك نوعين من مصادر التنشئة السياسية :

أولاً: المؤسسات غير الرسمية: و هي

- 1-الأسرة: و تلعب دور مهم في تشكيل اتجاهات الأبناء و إكسابهم قيم أساسية، وقد كشفت دراسات السلوك الانتخابي عن مدى التأثير الممارس من طرف الأسرة في هذا السلوك.
- 2-المؤسسات التعليمية:حيث يعد المقرر الدراسي من أهم وسائل التنشئة السياسية وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية دور المدرسة في عملية التنشئة السياسية للطلاب، حيث أنها تشكل استمرار الأسرة في غرس القيم و المبادئ الأساسية، وهذا إلى جانب اختلاف طبيعة و شكل التنشئة التي تؤديها المدرسة عن تلك التي تقوم بها الأسرة، حيث أن المدرسة تؤدي دورها بصورة حيادية مقارنة بدور الأسرة.
- 3-الجامعة و التنشئة السياسية: لا تتوقف التنشئة السياسية عندما يصبح الطفل بالغاً بل تستمر عبر الأجيال و يمتد بقاء المجتمعات من استيعاب أعضائها للثقافة السياسية السائدة بحيث تصبح جزءاً

¹ معاوي شيماء، مرجع سبق ذكره، ص 53

أساسيا في التكوين، و تعد الجامعة الأقوى على لعب دور التنشئة السياسية للشباب، وإكسابهم السلوك السياسي الرشيد.

4-المؤسسات الدينية : يلعب الدين دورا كبيرا في حياة الناس خصوصا في دول العالم الثالث، فالذين

يوظفون الدين يعملون على نقل مجموعة من القيم السياسية من جيل لآخر و يعملون على إضفاء

الشرعية على النظام السياسي القائم أو تجريده منه، وقد تتخذ عدة أشكال منها: منظمات سياسية مباشرة كالأحزاب أو شكل جمعيات خيرية.

ثانيا: المؤسسات الرسمية: و هي

1-الأحزاب السياسية : يعرف الحزب بأنه الجزء من الكل و على الرغم من أن الحزب يمثل جزء فقط

من الكل إلى أن هذا الجزء في مسلكه ينهج منهج الكل أي يتصرف كجزء ذي ارتباط بالكل. و للأحزاب

السياسية ادوار متعددة ومن بين هذه الأدوار التجنيد السياسي و التنشئة السياسية، بمعنى إعداد كوادر و عناصر سياسية قد يقدر لبعضها مستقبلا فرصة الانضمام إلى النخبة الحاكمة.

2-وسائل الإعلام: من المجالات الهامة و الحيوية التي تقوم بها وسائل الإعلام هي التنشئة السياسية،

فبغض النظر عن الكم الكبير الذي توفره وسائل الإعلام من معلومات سياسية، فهي تتدخل بشكل كبير

في تشكيل أفكار الأفراد و بث معتقدات سياسية بما يتناسب مع إيديولوجية النظام الحاكم¹.

¹ معاوي شيما، مرجع سبق ذكره،ص ص 66-75 .

المطلب الثاني: الوعي السياسي

أولاً: مفهوم الوعي السياسي

له عدة تعريفات نذكر من بينها:

هو مجموعة من القيم و الاتجاهات و المبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في

أوضاع مجتمعه ومشكلاته، يحللها ويحكم عليها أو يحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل

تطويرها و تغييرها¹.

و يعرف كذلك بأنه إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي و الدولي، ومعرفة الظروف السياسية و

الاجتماعية و الاقتصادية التي تحيط به، ومعرفة مشكلات العصر المختلفة، وكذلك معرفة القوى الفاعلة

و المؤثرة في صناعة القرار وطنيا وعالميا².

ثانياً: العوامل المساعدة على تعميق الوعي السياسي

من أبرز العوامل نذكر:

1 - انبثاق الأطر السياسية الفاعلة التي تشكل النظام السياسي بكافة مستوياتها انطلاقاً من اطر فكرية

وإيديولوجية وطنية تهدف بشكل حقيقي بالفعل والقول لبناء نظام ديمقراطي سليم بعيداً عن المصالح

الضيقة والأهداف الآنية الأمر الذي يعزز ثقة المواطن بتلك القوى وبالتالي تسهل عملية التأثير الايجابي

بينها وبين المواطن.

2 - التدرج في توعية المجتمع وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وترسيخ مفهوم المواطنة بشكله الحقيقي

بعيداً عن التعصب المذهبي أو القبلي أو القومي وبعيداً عن ربط المواطنة بأشخاص أو أحزاب وجعلها

وفق المفهوم الحقيقي المتمثل بالالتصاق بالوطن ثلوثاً وأرضاً وشعباً وقيماً.

¹ نادية بن ورقلة، مرجع سبق ذكره، ص7.

² على أسعد وطفة، محاضرات (التحديات السياسية و الاجتماعية في الكويت و الوطن العربي)، ص7.

3 - تنظيم علاقة المواطن بالدولة من خلال إيجاد قوانين عادلة تحقق المصلحة المشتركة للدولة والفرد.

4 - تعميق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيداً عن التطرف كون أن التطرف هو من سمات المجتمع البدائي وهذا من صلب واجب القوى السياسية المتواجدة على الساحة والتي يجب أن تعطي نموذجاً صالحاً للأفراد وهنا نستذكر قولاً للإمام الشافعي (رأينا صحيح قابل للخطأ ورأي غيرنا خطأ قابل للصح).

5 - إشاعة مبدأ العدالة الاقتصادية من خلال حل المشاكل المعيشية للمجتمع كالبطالة والفقير والعدالة في توزيع الثروة، إذ أن تلك المشاكل هي من أبرز معوقات الوعي بشكل عام والسياسي بشكل خاص أن الدولة الديمقراطية وهي دولة مؤسسات تتطلب قبل كل شيء الاستقرار السياسي وهذا يتحقق عبر تعميق الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع وشعورهم بأن مؤسسات الدولة هي المعبرة عن إرادتهم ورغباتهم وتستوعب نشاطاتهم و أنهم جزء منها¹.

المطلب الثالث: الثقافة السياسية

أولاً: مفهوم الثقافة السياسية

ولها عدة تعريفات نذكر من بينها:

هي عبارة عن مجموعة من الانطباعات و الأحاسيس و التوجهات و المسلمات التي تضيفي الثبات و الاستقرار على السلوك السياسي، و تتضمن الثقافة السياسية أموراً أخرى كالمثل و الأعراف السياسية بالإضافة إلى التراكم التاريخي و التجارب السياسية الخاصة بالأفراد².

¹موسي محمد آل طويرش، دراسات من (مركز العراق الجديد للإعلام و الدراسات)، ص 1.

²وسام محمد جميل صقر، الثقافة السياسية و انعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005-2009، جامعة الأزهر - غزة، أطروحة ماجستير، 2010، ص 23.

يقصد بالثقافة السياسية، مجموعة من القيم والأفكار والمعتقدات السياسية التي تدخل في تركيبية مجتمع ما، وتميزه عن غيره من المجتمعات، كما يقصد بها كذلك مدى تأثر الفرد أو المواطن بهذه القيم في شكل سلوك سياسي من جانب المواطنين تجاه السلطة السياسية، أو من جانب أعضاء السلطة السياسية تجاه المجتمع ككل، وترتبط الثقافة السياسية بعملية أوسع نطاقا يطلق عليها التنشئة السياسية، التي يقصد بها اكتساب المواطن للاتجاهات والقيم السياسية التي يحملها معه حينما يجند في مختلف الأدوار الاجتماعية، وهكذا تصير الثقافة السياسية عماد الثقافة والسلوك السياسي للمواطن¹.

وكتعريف إجرائي للثقافة السياسية: هي مجموعة القيم و الأفكار و المعتقدات التي تتبلور في المجتمع، يتميز في ضوءها على المجتمعات الأخرى، وهي العامل الذي يؤثر في الأفراد من خلال القيم، لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة السياسية مع التأثير في اتجاهات السلطة نحو الأفراد، و ترتبط الثقافة السياسية بأداة مهمة أخرى من أدوات التنمية السياسية هي التنشئة السياسية التي تعني إكساب الإنسان للأفكار و القيم بفعل تكوينه و تربيته لتحمل موقف اجتماعي معين، التنشئة و الثقافة أدوات متفاعلة لبناء السلوك السياسي في إطار التنمية السياسية².

عناصر الثقافة السياسية:

تصنف عناصر الثقافة السياسية إلى:

1 - المعرفة السياسية: يتضمن هذا العنصر معرفة الفرد بأساسيات نظامه السياسي، من مؤسسات و أدوار ووظائف، و كذلك برموز ذلك النظام، ومنطلقاته الفكرية، واقتناع الفرد بان المناقشات السياسية و اكتساب الثقافة السياسية و الترشيح للمناصب العامة و التصويت في الانتخابات عوامل مهمة في اكتساب الثقة السياسية، و أن غياب القناعات لدي الفرد يؤثر سلبا على قدراته و دوافعه على المشاركة السياسية.

¹ مولود زايد الطيب، علم الاجتماع السياسي، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي- ليبيا، 2007، ص 183.
² مجد الهاشمي، مرجع سبق ذكره، ص 75.

2 -الفعالية السياسية/الاقتدار السياسي: و هو الجانب المتعلق بتوجهات أفراد المجتمع إزاء أنفسهم و أدوارهم في الحياة السياسية، ومدى فعاليته وتأثيره على الحياة السياسية في المجتمع الذي يعيش فيه، فإذا وجد أن الرأي الذي يقدمه و النقد الذي يوجهه يؤثر على مجريات الأحداث السياسية ستزداد فعاليته السياسية، أما إذا وجد أن هذا التأثير محدود للغاية وان لا قيمة لرأيه لدى صناع القرار السياسي أو للحزب السياسي المنخرط فيه فان ذلك سيؤثر سلبا على استمرار اهتمام المواطن بالثقافة السياسية.

3 -الثقة السياسية: وهذا البعد يتضمن توجهات أفراد المجتمع إزاء النظام السياسي، حيث أن شعور المواطن بالثقة السياسية المتبادلة بينه و بين النظام السياسي، يزيد من إيمانه بأهمية تطوير الثقافة السياسية لديه، على أساس أن له دورا مهما يلعبه في المجتمع لا يقل أهمية عن باقي المواطنين و المسؤولين، و استعداده للتعاون مع غيره من الأفراد داخل المجتمع ممن يختلفون عنه في الدين أو العرق أو اللغة¹.

أنماط الثقافة السياسية:

يعد الباحثان الموند و فيربا هما أول من ميزا بين ثلاثة أنماط من الثقافة السياسية و هي على النحو الآتي:

أ -النمط الضيق (ثقافة سياسية متوقعة): هي الثقافة القائمة على الولاءات و الانتماءات التقليدية الضيقة كالقراية، المنطقة الجغرافية و الدين، و تتصف الثقافة هنا بأنها محلية و ضيقة الأفق محدودة و تسمى أحيانا بالقبلية، و تتميز بقوة تأثير عوامل من أبرزها العائلة و الدين و الجيش و المصالح الاقتصادية للزعيم على الحياة السياسية، وتنتشر هذه الثقافة اليوم في العديد من المجتمعات النامية.

ب -النمط التابع (ثقافة سياسية خاضعة) : و هي ثقافة الرعايا، و هي ثقافة تشدد على خضوع المواطنين للحكومة فالمواطن لا يرى نفسه مشاركا في العملية السياسية و في الحياة العامة، و إنما فقط

¹وسام محمد جميل صقر، مرجع سبق ذكره، ص ص 29-30.

خاضعا أو تابعا للحكومة و تسود هذه الثقافة في المجتمعات المتقدمة نسبيا ذات أنظمة سياسية تسلطية كالأنظمة الشيوعية، فهي تتميز بالفصل الكلي بين السلطة و المجتمع و عدم مشاركة المواطنين في عملية صنع القرار السياسي و التأثير على الحياة العامة، بل يقبلون ممارسات السلطة و أساليب تطبيقها لقراراتها بخضوع و طاعة تامة.

ت - النمط المشارك (ثقافة سياسية مشاركة): هي الثقافة التي تشدد على مشاركة المواطنين في العملية السياسية فالمواطن يرى نفسه يستطيع أن يؤثر على النظام السياسي مثل (اختبار الحكومة وصنع القرار)، و يتأثر كذلك بقرارات هذا النظام، فالأفراد فاعلون ومشاركون و مؤثرون في النظام السياسي و تسود هذه الثقافة في المجتمعات المتقدمة وذات البنية الديمقراطية¹.

¹ وسام محمد جميل صقر، مرجع نفسه، ص ص 32-33.

خلاصة:

و في الأخير نستخلص مما سبق ذكره في هذا المبحث أن التنشئة السياسية عبر مراحلها المختلفة للفرد
بشئ مصادرها تلعب دورا جد بارز في تكوين فرد يعي جدا ما يدور حوله من أوضاع سياسية، و هذا ما
يكون لهذا الأخير ثقافة سياسية تسمح له بامتلاك جملة من القيم و الاتجاهات و المعتقدات يتأثر بها و
تتعرض على أدائه السياسي مستقبلا.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

المبحث الأول : عرض بيانات الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و الإجابة على التساؤلات

المطلب الأول: عرض النتائج

المطلب الثاني: الإجابة على تساؤلات الدراسة

تمهيد :

بعد استرجاع جل الاستثمارات المملوءة و تخطينا المرحلة الأولى من الدراسة، كان من الضروري و المحتم علينا تحويل الكم المعرفي الموجود في استمارات الاستبيان إلى معلومات قابلة للتحليل و التفسير، لإثبات صحة تساؤلاتنا من عدمها و هذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

أولا :البيانات الشخصية:

جدول رقم (1) يبين توزيع العينة حسب الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
% 56	20	ذكر
%44	16	أنثى
%100	36	المجموع

يبين الجدول الذي بين أيدينا توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، والملاحظ من خلالها تفوق نسبة الذكور على الإناث بفارق قليل حيث بلغت نسبة الذكور %56 وبلغت نسبة الإناث %44 وهذا ما يعكس تقارب نسبة الطلبة من الجنسين في دفعة الثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة لسنة 2015 بالرغم من توزيعنا العشوائي لاستمارة الاستبيان على طلبة الدفعة.

جدول رقم(2) يبين توزيع العينة حسب السن:

النسبة	التكرار	السن
61%	22	[25-22]
36%	13	[29 -26]
3%	1	29 فما فوق
100%	36	المجموع

يعكس الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير السن و ما يلاحظ من خلاله أن فئة الطلبة من (22 سنة -25 سنة) هي الفئة الأعلى بنسبة قدرت بـ 61 % و هو السن الملائم لهذه المرحلة التعليمية، و هذا ما يدل على كذلك التدرج الطبيعي التعليمي للطلبة، تليها مباشرة الفئة ما بين (26 سنة -29 سنة) و أخيرا الفئة الثالثة 29 سنة فما فوق بنسبة قدرت بـ 3% و هي نسبة ضعيفة جدا.

جدول رقم (3) يبين توزيع العينة حسب الانتماء الحزبي:

الانتماء الحزبي	التكرار	النسبة
منتمي	2	6%
غير منتمي	34	94%
المجموع	36	%100

الجدول رقم (03): يبين لنا توزيع العينة حسب الانتماء الحزبي حيث أفرزت لنا الدراسة مجموعتين

اثنتين من جملة 36 مفردة بنسبة قدرت بـ 6% لها انتماء حزبي، بينما أوجدت لنا 34 مفردة بنسبة

94% ليس لها انتماء حزبي و هذا ما يعكس لنا عزوف طلبة الثانية ماستر تكنولوجيات الاتصال الحديثة

عن التكتلات الحزبية و انشغالهم و تفرغهم للدراسة فقط، أو عدم اهتمامهم بالعمل السياسي و الحزبي.

جدول رقم (4) يبين توزيع العينة حسب طبيعة العمل:

النسبة	التكرار	طبيعة العمل
6%	2	موظف حكومي
16%	6	عامل حر
78%	28	غير عامل
%100	36	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع العينة حسب طبيعة العمل فأفرزت لنا جملة من المعطيات وهي:

أن الطلاب الموظفين حكومياً تبلغ نسبتهم 6 %، بينما تبلغ نسبة الطلبة الذين يكتسبون صبغة العامل الحر نسبة 16%، و النسبة الأكبر هي نسبة الطلبة غير العاملين بـ 78 %، وهذا ما يعود مرده لشيئين اثنين هما: إما عدم توفر فرص العمل أو رغبة الطلبة في إتمام المشوار الدراسي ثم التفرغ إلى الحياة العملية ، لأن النسبة الأكبر من الطلبة كما ورد في الجدول (02) تظهر من الفئة الشابة التي واصلت مسارها الدراسي بصورة طبيعية في مختلف المراحل الدراسية وصولاً إلى مستوى التخرج بشهادة ماستر في التخصص الجامعي.

المحور الأول : بيانات حول عادات استعمال الطالب لتكنولوجيا المعلومات .

الجدول رقم (05): يبين توزيع العينة حسب دورية استعمال شبكة الانترنت .

النسبة	التكرار	شكل استعمال شبكة الانترنت
42 %	15	يومي
58%	21	أحيانا
%100	36	المجموع

يعكس لنا الجدول رقم 05 توزيع العينة حسب شكل استعمال شبكة الانترنت حيث أوجدت لنا أن نسبة الطلبة الذين يستعملون شبكة الانترنت بشكل يومي هي نسبة 42 % و هي نسبة تقارب نصف عدد المستجوبين، بينما بلغت نسبة الطلبة الذين أحيانا ما يستعملون الانترنت نسبة 58%، وهذا ما يفسر لنا إقبال طلبة الثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة على استعمال شبكة النت و اعتمادهم على التكنولوجيا الحديثة في حياتهم اليومية و هذا ما يعكس لنا أيضا تخصصهم الجامعي البحث.

الجدول رقم (06): يبين توزيع العينة حسب استعمال شبكة التواصل الاجتماعي .

النسبة	التكرار	استعمال شبكة التواصل الاجتماعي
42 %	15	يومية
58%	21	أحيانا
0%	0	أبدا
%100	36	المجموع

يقدم لنا الجدول رقم 06 توزيع العينة حسب استعمال شبكات التواصل الاجتماعي فأفرزت لنا معطيات تبين لنا ان نسبة الطلبة الذين يستعملون هذه الشبكات بشكل يومي هي 42% بغض النظر من استعمالها (ترفيه ، دردشة ، تبادل المعلومات... الخ)، وبلغت نسبة الطلبة الذين أحيانا ما يستعملون شبكات التواصل الاجتماعي نسبة 58 %، ولم تفرز لنا أي نسبة حول عدم استعمال شبكات التواصل، وهذا هـ النتائج تتوافق مع ما جاء في الجدول رقم (05) و هذا ما يؤول تفسيره على أن معظم طلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة يستعملون شبكات التواصل الاجتماعي و يتواصلون عبرها.

الجدول رقم (07): يبين توزيع العينة حسب امتلاك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	امتلاك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي
89 %	32	نعم
11%	04	لا
%100	36	المجموع

أعطانا الجدول رقم 07 توزيع العينة حسب امتلاك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي فتوفرت

لدينا بيانات تبين لنا أن معظم مفردات البحث يمتلكون صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ 89 % و هي نسبة جد عالية، بينما بيت لنا الدراسة أربع مفردات لا تمتلك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ 11 %، وهذا ما يمكن أن يفسر على أن الطلبة متكيفون مع الواقع الذي يعيشون فيه و المتميز بالانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بين فئة الشباب، إما لسد أوقات الفراغ من جهة أو لتبادل المعلومات و وجهات النظر بواسطة الروابط من جهة أخرى.

الجدول رقم (08): يبين توزيع العينة حسب الوسيلة المعتمدة في الابحار على شبكة الانترنت

النسبة	التكرار	تعتمد في ابحارك على شبكة الانترنت
22 %	08	الهاتف النقال
72%	26	كمبيوتر
06%	02	اللوحة الالكترونية
%100	36	المجموع

الجدول رقم 08 يعكس لنا توزيع العينة حسب الوسيلة المعتمدة في الابحار على شبكة الانترنت

فأوجدت لنا البيانات المجمعة:

أن مفردات البحث من ألك الذين يعتمدون في إبحارهم على شبكة الانترنت على الهاتف النقال بلغت نسبتهم 22 %، وبلغت نسبة الطلبة الذين يعتمدون على اللوحة الالكترونية في إبحارهم على الشبكة كأقل نسبة بـ 6 %، و الملاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من حيث استعمال الوسيلة هي استعمال الكمبيوتر بنسبة 72% و هذا ما يفسر الميل إلى استعمال التكنولوجيا الأقدم، و لعل ما يميز أجهزة الكمبيوتر أنه متعدد الاستخدامات مع تميزه بكبر الشاشة في الغالب مقارنة باللوحة الالكترونية و الهاتف النقال، كما أن تكنولوجيا اللوحات الالكترونية لم تعرف الانتشار الواسع بعد مقارنة بأجهزة الكمبيوتر و الهواتف النقالة.

المحور الثاني : الثقافة السياسية للطالب الجامعي

الجدول رقم (09): يبين توزيع العينة حسب الوسيلة المعتمدة في متابعة الاخبار السياسية

النسبة	التكرار	الوسيلة المعتمدة في متابعة الاخبار السياسية
14 %	05	الإذاعة
61%	22	التلفزيون
25%	09	الانترنت
%100	36	المجموع

الجدول المرفق يبين لنا توزيع مفردات العينة حسب الوسيلة المعتمدة في متابعة الأخبار السياسية من قبل الطلبة حيث أظهرت لنا النتائج النهائية من البحث أن أغلب الطلبة يتابعون الأخبار السياسية عبر وسيلة التلفزيون كأعلى نسبة بحيث قدرت بـ 61 %، تليها وسيلة الانترنت بنسبة 25 %، و كأقل نسبة الإذاعة بنسبة 14 %، وهذا ما يدل على سيطرة وسيلة التلفاز على الوسائل الأخرى من حيث الاعتماد عليها في استقاء المعلومة السياسية خاصة مع ظهور قنوات مختصة في جانب الأخبار السياسية فقط. و تدل النتائج كذلك أن الإذاعة أصبحت تحظى بشعبية أقل مقارنة حتى بالانترنت في متابعة الأخبار السياسية.

الجدول رقم (10): يبين توزيع العينة حسب المواضيع السياسية التي هي محل الاهتمام الأكبر

النسبة	التكرار	المواضيع السياسية التي هي محل اهتمامك الأكبر
28 %	10	القضايا الوطنية
39%	14	القضايا العربية
33%	12	القضايا العالمية
%100	36	المجموع

الجدول رقم 10 يبين لنا توزيع مفردات البحث حسب المواضيع السياسية التي هي محل اهتمام

الطالب الجامعي بصفة أكبر فأوجدت لنا جملة من المعطيات مفادها أن القضايا العربية هي أهم

المواضيع المتابعة من قبل طلبة الثانية ماستر تكنولوجيات الاتصال الحديثة بنسبة قدرت بـ 39 %، تليها

مباشرة نسبة متابعة القضايا العالمية بدرجة اقل بنسبة 33 %، و أخيرا المواضيع الوطنية بنسبة 28 %،

و الملاحظ هنا هو تقارب النسب مع فارق جد بسيط وهذا ما يدل على تنوع التوجهات الفكرية السياسية

للطلبة حسب اهتماماتهم السياسية.

الجدول رقم (11): يبين توزيع العينة حسب المواضيع السياسية المتابعة بشكل كبير في الجزائر

النسبة	التكرار	المواضيع السياسية التي تتابعها بشكل كبير في الجزائر
14 %	05	الانتخابات
03%	01	أنشطة البرلمان
83%	30	مشاريع التنمية الوطنية
%100	36	المجموع

يظهر لنا الجدول رقم 11 توزيع مفردات العينة حسب المواضيع السياسية المتابعة بشكل كبير في الجزائر من قبل الطلبة و أفرزت لنا جملة من النتائج حيث أظهرت لنا أن مشاريع التنمية الوطنية هي المواضيع ذات المتابعة الأكبر من قبل الطلبة بنسبة 83 %، ثم تليها نسبة قليلة جدا و هي مواضيع الانتخابات بنسبة 14 %، و كأضعف نسبة نجد أنشطة البرلمان بنسبة قدرت بـ 3 %، و هذا ما يؤول تفسيره إلى وعي طلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيات الاتصال الحديثة بما يدور حولهم من تطورات في بلادهم و خصوصا مشاريع تطوير و تنمية البلاد، و التي تتجسد في بعض المشاريع و الورشات الكبرى التي تم فتحها في السنوات الأخيرة في الجزائر للنهوض باقتصادها و الانتقال بها من اقتصادي بترولي ريعي إلى اقتصاد متعدد المداخل. وإن النسب الضعيفة المسجلة في الجدول و المتعلقة بالاهتمام بقضايا الانتخابات و نشاطات البرلمان تفسرا منطقيا بما يقابلها من استقالة سياسية و الامتناع الانتخابي او عزوف انتخابي في الاستحقاقات الانتخابية المتعددة من فئة الشباب على وجه الخصوص نظرا للأداء الضعيف للهيئات المنتخبة في البلاد و على رأسها البرلمان بغرفتيه الذي لا يقوم بالدور المنوط به في الوظيفة التشريعية أو الرقابية على أعمال الحكومة.

الجدول رقم (12): يبين توزيع العينة حسب النظرة إلى القضية الفلسطينية (كقضية سياسية دولية)

وجهة النظر	التكرار	النسبة
شان خاص بالفلسطينيين	01	03 %
قضية قومية عربية	14	39%
قضية إسلامية	13	36%
قضية عالمية	08	22%
المجموع	36	%100

الجدول رقم 12 يبين لنا توزيع مفردات البحث حول وجهة نظر الطلبة في شأن القضية

الفلسطينية و بعد تفويغ الاستمارات تبينت لنا جملة من البيانات و هي كالتالي :

أن القضية الفلسطينية قضية قومية عربية بنسبة 39% كأعلى نسبة بين المبحوثين، تليها مباشرة نسبة الطلبة الذي صرحوا بان القضية ذات طابع إسلامي بنسبة 36 %، بينما ذهب البعض الآخر من الطلبة إلى الرأي القائل أن القضية الفلسطينية قضية عالمية بنسبة 22 %، و كأضعف نسبة أنها شان خاص بالفلسطينيين بنسبة 3 %، و الملاحظ هو تفوق نسبي أن القضية الفلسطينية ذات طابع قومي عربي و ذات طابع إسلامي و هذا ما يعكس روح الانتماء لدى الطلبة إلى القومية العربية و الديانة الاسلامية.

و ذلك رغم أن القضية مطروحة على مستوى الهيئات و المؤسسات الدولية و تتدخل فيها قوى عظمى على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية مما يعطيها طابع العالمية و لكن أغلبية المبحوثين ينظرون إلى القضية كقضية ذات أهمية و خصوصية عربية - إسلامية.

الجدول رقم (13): يبين توزيع العينة حسب وجهة نظر الطلبة حول القضية العربية الأهم في الوقت

الحالي .

النسبة	التكرار	القضية العربية الأهم
56 %	20	القضية الفلسطينية
44%	16	التقلبات السياسية العربية
%100	36	المجموع

الجدول رقم 13 يبين لنا توزيع مفردات البحث حسب وجهة نظر الطلبة تجاه القضية الأهم في

الوقت الراهن هل هي القضية الفلسطينية أم التقلبات السياسية العربية و الملاحظ في بيانات الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الغالبة تتوجه إلى الرأي القائل أن القضية الفلسطينية هي القضية الأهم بنسبة 56 %، ثم الرأي القائل أن التقلبات السياسية العربية هي الأهم بنسبة قدرت بـ 44 %، و هذا ما تفسره أن القضية الفلسطينية تبقى إلى الأبد جزء لا يتجزأ من فكر و عقل و ضمير الفرد و الطالب الجزائري و هو ما يجسد شعار الجزائر اتجاه القضية الفلسطينية (الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة)، و ذلك رغم ما تشهده الساحة السياسية العربية من تقلبات و اضطرابات و تجاذبات سياسية، قد تغطي في كثير من الاحيان على الأخبار في الوسائل الإعلامية المتعددة.

المحور الثالث: أثر استخدام الفيس بوك في بناء الثقافة السياسية للطلاب الجامعي .

الجدول رقم (14): توزيع العينة حسب ميول متابعة المواضيع ذات الطابع السياسي عبر الفيس بوك

النسبة	التكرار	ميول متابعة المواضيع ذات الطابع السياسي عبر الفيس بوك
07%	24	نعم
29%	10	لا
99%	34	المجموع

ملاحظة: إنتقل حجم العينة هنا من 36 مفردة بحث إلى 34 مفردة وذلك لأن مفردتين لا تمتلكان صفحة على موقع الفيس بوك.

الجدول رقم 14 يبين لنا توزيع العينة حسب ميول الطلبة إلى متابعة المواضيع السياسية عبر

الفيس بوك حيث أظهرت لنا النتائج بعد تفريغ استمارات الاستبيان أن الطلبة الذين يميلون إلى متابعة المواضيع ذات الطابع السياسي عبر الفيس بوك تبلغ نسبتهم 71%، و على عكس ذلك أي الطلبة الذين لا يميلون إلى متابعة المواضيع ذات الطابع السياسي عبر صفحات الفيس بوك تبلغ بنسبتهم 29%، و الفارق هنا جد كبير و هذا ما يؤكد ميل طلبة الثانية ماستر تكنولوجيات الاتصال الحديثة إلى متابعة المواضيع السياسية عبر صفحات الفيس بوك. رغم أن الأغلبية أجابوا(من خلال الجدول رقم 09) أن الوسيلة الأساسية المعتمدة في الحصول على الخبر السياسي هي التلفزيون و لكن هذا لا ينفي أن الطالب يعتمد على مصادر أخرى للحصول على المعلومة السياسية.

الجدول رقم (15) : توزيع العينة حسب زيادة الثقافة السياسية من خلال استعمال الفيس بوك

النسبة	التكرار	استعمالك للفيس بوك يزيدك من الثقافة السياسية
20 %	7	بشكل كبير
70 %	24	الى حد ما
9%	3	ابدا
99%	34	المجموع

الجدول رقم 15 يبين لنا توزيع مفردات البحث حسب زيادة الثقافة السياسية للطلاب الجامعي من خلال استعمال صفحات الفيس بوك، و أظهرت لنا النتائج أن 20% من الطلبة صرحوا بأن استعمالهم للفيس بوك زاد من ثقافتهم السياسية بشكل كبير، و 71% من الطلبة صرحوا بأنها زادت من ثقافتهم السياسية إلى حد ما، أما 9% صرحوا بأنها لم تزد من ثقافتهم السياسية بشكل كلي، و هو ما يؤول تفسيره أن لصفحات الفيس بوك دور في اكتساب الثقافة السياسية و زيادتها لدى طلبة الثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة إما بدرجة كبيرة أو إلى حد ما و هذا يبرز ثقة جزء كبير من هؤلاء الطلبة في المعلومات الموجودة على صفحات الفيس بوك.

الجدول رقم (16): توزيع العينة حسب الشعور بالانتماء للوطن بنشر المواضيع السياسية على صفحة

الفيس بوك

النسبة	التكرار	نشر المواضيع السياسية على الصفحة يشعرك بالانتماء للوطن
84%	29	نعم
15%	05	لا
%99	34	المجموع

الجدول رقم 16 يعكس لنا توزيع عينة البحث حسب اعتقاد الطالب بأن نشره للمواضيع السياسية الوطنية على صفحته الخاصة يزيد من شعوره بالانتماء للوطن و أفرزت لنا نتائج البحث أن 84% من مفردات البحث أكدوا بأن نشرهم للمواضيع السياسية الوطنية على صفحاتهم الخاصة يزيد من شعورهم بالانتماء لوطنهم، بينما ذهب نسبة 15% من الطلبة إلى أنها على عكس ذلك أي لا تزيد من شعورهم بالانتماء لوطنهم، و هذه تبقى في حد ذاتها وجهات نظر تختلف من طالب لآخر حسب فهمه و فكره و وجهة نظره الخاصة اتجاه هاته المواضيع.

و إن كانت الفئة الغالبة هي التي تعتقد أن الفيس بوك وسيلة تعبير سياسي، و تعبير عن ثقافة

سياسية هي ثقافة الانتماء للوطن.

الجدول رقم (17): توزيع العينة حسب إلى ما يعود تأثر الطالب بنشره للمواضيع السياسية على

صفحته

النسبة	التكرار	يعود نشرك لمواضيع سياسية على صفحتك الخاصة إلى تأثر ب :
03%	01	الأحزاب السياسية
47%	16	القضايا السياسية الوطنية
26%	09	القضايا السياسية العربية
23%	08	القضايا السياسية الدولية
%99	34	المجموع

معطيات الجدول رقم 17 تظهر لنا توزيع مفردات البحث حسب سبب نشر الطالب الجامعي

للمواضيع السياسية على صفحته الخاصة و ما هي مرجعيتها و أفرزت لنا النتائج ما يلي:

فأغلبية الطلبة ذهبوا إلى أن سبب نشرهم للمواضيع السياسية على صفحاتهم الخاصة مردها هو

تأثرهم بالقضايا السياسية الوطنية بنسبة قدرت ب 47%، تليها نسبة الطلبة القائلين أن سبب نشرهم

للمواضيع السياسية على صفحاتهم الخاصة هي القضايا السياسية العربية بنسبة 26%، ثم القضايا

السياسية الدولية بنسبة 23%، و كأضعف نسبة مردها تأثر الطلبة بالأحزاب السياسية بنسبة 3%، و

هذا ما يؤكد وعي الطلبة بما يدور حولهم من أوضاع سياسية داخلية و إقليمية و دولية، تدفعهم إلى نشر

معلومات متعلقة بها على صفحاتهم الخاصة إما لإعلام الآخرين بها و لفتح نقاش حولها، و لعل أن

البارز هو أن القضايا الوطنية جاءت في المرتبة الأولى، باعتبار الانتماء إلى الوطن هو أول انتماء يعبر

عن صفة المواطنة.

الجدول رقم (18): توزيع العينة حسب احتواء الصفحة على الشعارات التي تخص القضية

ال فلسطينية

النسبة	التكرار	احتواء الصفحة على شعارات تخص القضية الفلسطينية
07%	24	نعم
29%	10	لا
99%	34	المجموع

الجدول رقم 18 يبين لنا توزيع العينة حسب احتواء الصفحات الخاصة لطلبة الثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة على شعارات تخص القضية الفلسطينية و النتائج كانت على النحو التالي:

أن 71% من مفردات البحث تحتوي صفحاتهم الخاصة على شعارات تخص القضية الفلسطينية، أما 29 % من الطلبة لا تحتوي صفحاتهم الخاصة على شعارات تخص القضية الفلسطينية، وهذا ما يفسر تمسك الفرد الجزائري بصفة عامة و الطالب الجزائري بصفة خاصة بالقضية الفلسطينية و حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره و العيش في سلام.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و الإجابة على التساؤلات

المطلب الأول: عرض النتائج

- 1- من خلال دراستنا هذه التجانس بين الجنسين الذكور و الإناث في دفعة الثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة و تقارب نسبة الذكور مع الإناث، وليس هناك فارق شائع بينهما حسب الجدول رقم 01.
- 2- أظهرت لنا الدراسة أن أغلب طلبة الثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة فئاتهم العمرية محصورة بين (22سنةو 25سنة)، وهو دليل على تدرجهم الدراسي الطبيعي حسب الجدول رقم 02.
- 3- الدراسة التي قمنا بها حسب الجدول رقم 03 أكدت لنا أن أغلب الطلبة ليس لهم إنتماء حزبي.
- 4- أفرزت لنا الدراسة أن أغلب الطلبة ليسوا موظفين تحت الإطار الحكومي أو لديهم أعمال الحرة بنسبة 78 % وهذا حسب الجدول رقم04.
- 5- النتائج هاته الدراسة أوجدت لنا أن جميع طلبة الثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة يستعملون شبكة الانترنت إما بشكل يومي أو أحيانا ما يستعملونها.
- 6- دراستنا هذه بينت لنا أن جل مفردات البحث يستعملون شبكات التواصل الاجتماعي.
- 7- أغلب طلبة الثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة يمتلكون صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- 8- أظهرت لنا نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة يعتمدون في إبحارهم على شبكة الانترنت على جهاز الكمبيوتر ثم الهاتف النقال ثم اللوح الالكتروني.
- 9- الدراسة أفرزت لنا نتائج تبين أن جل عينات البحث تتابع ا لأخبار السياسية بواسطة وسيلة التلفاز كأعلى نسبة تليها الانترنت و أخيرا الوسيلة الأقل هي الإذاعة.

- 10 - الدراسة هاته بينت لنا تقارب النسب حول المواضيع السياسية التي هي محل اهتمام الطلبة بين القضايا العربية و القضايا العالمية.
- 11 - بينت لنا الدراسة أن المواضيع السياسية المتابعة بشكل كبير في الجزائر هي مشاريع التنمية الوطنية.
- 12 - نتائج الدراسة أكدت لنا أيضا أن نظرة الطلبة تجاه القضية الفلسطينية هي قضية قومية عربية وقضية ذات طابع إسلامي كأكبر نسبة.
- 13 - أبرزت لنا الدراسة في وجهة نظر الطلبة حول القضية العربية الأهم بين كل من القضية الفلسطينية و التقلبات السياسية العربية و النتائج أكدت تقارب النسب مع فارق بسيط لصالح القضية الفلسطينية.
- 14 - أفرزت لنا الدراسة أن أغلب الطلبة يميلون إلى متابعة المواضيع ذات الطابع السياسي عبر صفحات الفيس بوك.
- 15 - أظهرت نتائج البحث أن أغلب الطلبة زادت ثقافتهم سياسيا بشكل كبير من خلال صفحات الفيس بوك.
- 16 - الدراسة أكدت لنا أن أغلب الطلبة يشعرون بانتمائهم للوطن عند نشرهم لمواضيع سياسية وطنية على صفحاتهم الخاصة.
- 17 - أثبتت الدراسة أن أبرز نقطة في تأثر الطلبة بنشرهم لمواضيع سياسية على صفحاتهم هي القضايا الوطنية.
- 18 - جل طلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيات الاتصال الحديثة تحوي صفحاتهم الخاصة على شعارات تخص القضية الفلسطينية.

المطلب الثاني: الإجابة على تساؤلات الدراسة

1 -أكدت لنا الدراسة أن موقع الفيس بوك يعتبر مصدرا للمعلومة السياسية، وهذا ما تبينه المعطيات المبوبة في الجدول رقم (14)، حيث أفرزت لنا النتائج أن 71% من مفردات البحث لها ميول لمتابعة القضايا السياسية على موقع الفيس بوك، وهذا ما يدل على ثقة الطالب في المعلومات السياسية الموجودة على هذا الموقع.

2 -أكدت لنا الدراسة أيضا أن صفحات الفيس بوك تدعم المبادئ و القناعات السياسية للطلاب الجامعي بنسبة أكثر من نقضها و تغييرها، و هذا ما يوضحه الجدول رقم (16)، حيث أن نسبة 82 % من مفردات البحث أكدوا أن نشرهم للمواضيع السياسية الوطنية على صفحاتهم الخاصة يزيد من شعورهم بالانتماء للوطن.

3 -أكدت لنا الدراسة أنه هناك مقدار ثقة في المعلومات ذات الصبغة السياسية التي توفرها صفحات الفيس بوك، وهذا ما يبرزه الجدول رقم (15)، الذي يظهر لنا أن 90% من مفردات البحث زادت ثقافتهم السياسية من خلال استعمالهم لهاته الأخيرة، وقد أفرزت لنا نتائج الدراسة أيضا تقارب النسب في المواضيع التي يجب معالجتها على موقع الفيس بوك خاصة القضية الفلسطينية و التقلبات السياسية العربية.

خاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال دراستنا هذه أن نبين دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنقيف السياسي و اعتمدنا على الفيس بوك كنموذج، و قد تمكنا من خلال هذه الدراسة من الإجابة على التساؤلات الرئيسية. الأول توصلنا من خلاله إلى أن الطالب الجامعي يعتبر موقع الفيس بوك مصدرا للمعلومة السياسية.

أما الطرح الثاني فأكد لنا أن صفحات الفيس بوك تدعم المبادئ و الفناعات السياسية للطالب الجامعي.

و في الطرح الثالث تبين لنا انه هناك مقدار ثقة في المعلومات ذات الصبغة السياسية التي توفرها صفحات الفيس بوك و أنه هناك مواضيع محددة يجب أن تعالج على هذا الموقع. و أن دراستنا هذه أبرزت لنا أن للفيس بوك دور في إكساب الفرد معلومات في الميدان السياسي ما يسمح له بتشكيل كم معرفي ثقافي سياسي.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في التنقيف السياسي بالاعتماد على موقع الفيس بوك كنموذج خلال الفترة الممتدة من شهر مارس 2015 إلى غاية شهر ماي 2015، و قد تمت الدراسة على طلبة السنة ثمانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة دفعة 2014-2015 كمجتمع بحث، و تعتبر هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية و اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي (العيني) بدراسة 20% من مفردات مجتمع البحث، معتمدين على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المكونة من أربع أجزاء: من بيانات أولية حول عادات استعمال الطالب لتكنولوجيا المعلومات ثم الثقافة السياسية للطلاب الجامعي، تليها اثر استخدام الفيس بوك في بناء الثقافة السياسية للطلاب الجامعي و أخيرا البيانات العامة، أما فيما يخص الجانب النظري للدراسة فأدرج في فصل واحد مقسم إلى مبحثين: الأول تناول مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها و نشأتها و كذا مفهوم و مميزات موقع الفيس بوك و سلبياته، أما المبحث الثاني تناول الثقافة السياسية و المفاهيم المتداخلة (التنشئة السياسية، الوعي السياسي، الثقافة السياسية).

و أخيرا الجانب التطبيقي للدراسة بداية من عرض الجداول و تحليلها و تفسيرها وصولا إلى نتائج الدراسة و الإجابة على التساؤلات.

الكلمات المفتاحية: الفيس بوك، الثقافة السياسية، التنقيف السياسي، الطالب الجامعي.

Résumé

Cette étude vise à savoir l'impact des réseaux sociaux sur la culture politique ; on s'est basé sur le site de « Facebook » comme modèle pendant, notre étude s'étale sur la période du mois de Mars 2015 au mai 2015, et a étudié les étudiants de la deuxième année Master technologies de communication modernes , promotion 2014-2015, en tant que société Recherche . Cette étude fait partie de la recherche descriptive dans laquelle nous avons adoptée la méthode d'enquête pour étudier un échantillon de 20% qui va représenter la société de recherche, on utilisant le questionnaire comme outil de recherche , le questionnaire est composé de quatre parties : Les données préliminaires sur les habitudes d'utilisation des technologies de l'information par l'étudiant , en deuxième lieu de la culture politique de l' étudiant universitaire, suivie en troisième lieu par l'impact de l'utilisation de « Facebook » pour avoir une culture , et enfin en trouve les informations personnelles de chaque élément de l'échantillon .

la partie théorique de notre étude est divisé en deux sections: la première une introduction au réseaux sociaux , définition, création, et ainsi que la définition et les avantages de Facebook et ses inconvénients, et la deuxième section traite la culture politique et les notions qui se chevauchent (de socialisation politique, la conscience politique, la culture politique).

Enfin le côté empirique se constitue des tableaux , l'analyse et l'interprétation de ces tableaux on arrivant aux résultats et les réponses à notre problématique.

Mots-clés: Facebook, culture politique, éducation politique, étudiant universitaire.

قائمة المراجع**الكتب**

- 1 -خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة شبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، عمان- الأردن،2013.
- 2 -فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك،دط، دار العربي، القاهرة،2011.
- 3 -علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ،2014.
- 4 -كمال منوفي، التنشئة السياسية في الفقه السياسي المعاصر،ط1، دار المعارف ، القاهرة، 1974.
- 5 -مجد الهاشمي ، الإعلام الدبلوماسي و السياسي ، ط 1 ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ،2011،
- 6 -محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية،القاهرة، 1992.
- 7 -محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي ،قواعد و المراحل و التطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة و النشر، الأردن، 1999.
- 8 -مولود زايد الطبيب،علم الاجتماع السياسي، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي- ليبيا، 2007.

المجلدات

- 1 -زياد أحمد الطويسي،مجلد (مجتمع الدراسة و العينات)، مديرية تربية لواء البتراء، 2001/2000.

المذكرات

- 1 - سميشي و داد، الصحفيون الجزائريون و مصادر المعلومات الإلكترونية (أطروحة ماجستير)، جامعة منتوري -قسنطينة-، 2009-2010.

- 2 - كوثر نوار خرخاشي، شبكات التواصل الاجتماعي و القيم الدينية لدى الطالب الجامعي، أطروحة
 ماجستير علم اجتماع تربوية، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2013/2012.
- 3 معاوي شيماء، دور الحملات الانتخابية في التنشئة السياسية ، (أطروحة ماجستير)، جامعة محمد خيضر
 -باتنة- السنة الجامعية: 2014/2013.
- 4 وسام محمد جميل صقر، الثقافة السياسية و انعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في
 قطاع غزة 2005-2009، جامعة الأزهر -غزة، أطروحة ماجستير، 2010.
- 5 عبد الكريم الدبيسي ، زهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام
 لدى طلبة الجامعات الأردنية ، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40 ، العدد 1 ، 2013.

المحاضرات

- 1 -على أسعد وطفة، محاضرات (التحديات السياسية و الاجتماعية في الكويت و الوطن العربي).
- 2 -مروة نظير، محاضرات (دور وسائل الاعلام الجديد في عملية التنشئة السياسية-الثورة المصرية
 نموذجاً-)، المركز العربي للدراسات و الأبحاث، 15-04-2012، 9:54.
- 3 -نادية بن ورقلة ، محاضرات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و
 الاجتماعي لدى الشباب العربي ،جامعة الجلفة ، الجزائر.
- 4 -موسي محمد آل طويرش، دراسات من (مركز العراق الجديد للإعلام و الدراسات).

المواقع الالكترونية

1- <http://mawdo03.com> (05/03/2014-12:19)

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة
استمارة استبيان حول



دور الفيس بوك في التثقيف السياسي لدى الطالب الجامعي

- دراسة ميدانية حول عينة من طلبة الثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة -

أخي أختي، في إطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر نطلب منكم المساعدة من خلال إجابتم على أسئلة هذه الاستمارة بكل عناية واهتمام ونؤكد لكم أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

نرجو منكم وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، وملاً الفراغات في الأسئلة المفتوحة

تحت إشراف الأستاذ:

أ.الزاوي محمد الطيب

من إعداد الطلبة:

- عميرات خالد
- تخة مسعود زيدان

المحور الأول : بيانات حول عادات استعمال الطالب لتكنولوجيا المعلومات

- 1 - هل تستعمل شبكة الانترنت بشكل؟: يومي أحيانا
- 2 - هل تستعمل شبكات التواصل الاجتماعي ؟ : يوميا أحيانا أبدا
- 3 - هل تمتلك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي ؟ : نعم لا
- إذا كانت الإجابة بـ " نعم " : في أي موقع لديك صفحة :. تويتر بوك
- يوتيوب

موقع آخر أنكره:.....

- 4 - هل تعتمد في إبحارك على شبكة الانترنت على؟: الهاتف النقال الكمبيوتر
- اللوح الالكتروني

المحور الثاني : الثقافة السياسية للطلاب الجامعي .

- 1 - هل تتابع الأخبار السياسية بشتى أنواعها (وطنية ، عالمية) بواسطة ؟
- الإذاعة التلفزيون الانترنت
- 2 - ما هي المواضيع السياسية التي هي محل اهتمامك الأكبر ؟
- القضايا الوطنية القضايا العربية القضايا العالمية
- 3 - ما هي المواضيع السياسية التي تتابعها بشكل كبير في الجزائر ؟
- الانتخابات أنشطة البرلمان مشاريع التنمية الوطنية
- أخرى أنكرها:.....

4 - هل تظن أن القضية الفلسطينية ؟: شأن خاص بالفلسطينيين

قضية قومية عربية قضية إسلامية قضية عالمية

5 - من وجهة نظرك الخاصة في الوقت الراهن ما هي القضية العربية الأهم ؟

القضية الفلسطينية التقلبات السياسية العربية

المحور الثالث : أثر استخدام الفيس بوك في بناء الثقافة السياسية للطالب

الجامعي

1 - هل لديك ميول لمتابعة المواضيع ذات الطابع السياسي عبر الفيس بوك ؟

نعم لا

2 - إذا كانت الإجابة بـ " نعم " ما هي المواضيع التي تقوم بمتابعتها أكثر من غيرها :

الوطنية القومية العربية الدولية

3 - من وجهة نظرتك الخاصة هل استعمالك للفيس بوك زاد من ثقافتك السياسية

الخاصة : بشكل كبير إلى حد ما أبدا

4 - هل تعتقد أن نشرك لمواضيع سياسية وطنية على صفحتك الخاصة يعزز من شعورك

بالانتماء للوطن ؟: نعم لا

5 - هل يعود نشرك بمواضيع سياسية ما على صفحتك الخاصة إلى تأثرك بـ ؟ :

الأحزاب السياسية القضايا السياسية الوطنية قضايا السياسة العربية

القضايا السياسية الدولية

6 - هل تحتوي صفحتك الخاصة على شعارات تخص القضية الفلسطينية؟:

نعم لا

المحور الرابع : البيانات العامة

1 - الجنس : ذكر أنثى

2 - السن : من 22 إلى 25 من 26 إلى 29 من 29 فما فوق

3 - الانتماء الحزبي : منتمي غير منتمي

4 - طبيعة العمل : موظف حكومي عامل حر غير عامل

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في التنقيف السياسي بالاعتماد على موقع الفيس بوك كنموذج خلال الفترة الممتدة من شهر مارس 2015 إلى غاية شهر ماي 2015، و قد تمت الدراسة على طلبة السنة الثانية ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة دفعة 2014-2015 كمجتمع بحث، و تعتبر هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية و اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي (العيني) بدراسة 20% من مفردات مجتمع البحث، معتمدين على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المكونة من أربع أجزاء: من بيانات أولية حول عادات استعمال الطالب لتكنولوجيا المعلومات ثم الثقافة السياسية للطلاب الجامعي، تليها اثر استخدام الفيس بوك في بناء الثقافة السياسية للطلاب الجامعي و أخيرا البيانات العامة، أما فيما يخص الجانب النظري للدراسة فأدرج في فصل واحد مقسم إلى مبحثين: الأول تناول مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها و نشأتها و كذا مفهوم و مميزات موقع الفيس بوك و سلبياته، أما المبحث الثاني تناول الثقافة السياسية و المفاهيم المتداخلة (التنشئة السياسية، الوعي السياسي، الثقافة السياسية). و أخيرا الجانب التطبيقي للدراسة بداية من عرض الجداول و تحليلها و تفسيرها وصولا إلى نتائج الدراسة و الإجابة على التساؤلات. الكلمات المفتاحية: الفيس بوك، الثقافة السياسية، التنقيف السياسي، الطالب الجامعي.

Résumé

Cette étude vise à savoir l'impact des réseaux sociaux sur la culture politique ; on s'est basé sur le site de « Facebook » comme modèle pendant, notre étude s'étale sur la période du mois de Mars 2015 au mai 2015, et a étudié les étudiants de la deuxième année Master technologies de communication modernes , promotion 2014-2015, en tant que société Recherche . Cette étude fait partie de la recherche descriptive dans laquelle nous avons adoptée la méthode d'enquête pour étudier un échantillon de 20% qui va représenter la société de recherche, on utilisant le questionnaire comme outil de recherche , le questionnaire est composé de quatre parties : Les données préliminaires sur les habitudes d'utilisation des technologies de l'information par l'étudiant , en deuxième lieu de la culture politique de l'étudiant universitaire, suivie en troisième lieu par l'impact de l'utilisation de « Facebook » pour avoir une culture, et enfin en trouve les informations personnelles de chaque élément de l'échantillon .

la partie théorique de notre étude est divisé en deux sections: la première une introduction au réseaux sociaux , définition, création, et ainsi que la définition et les avantages de Facebook et ses inconvénients, et la deuxième section traite la culture politique et les notions qui se chevauchent (de socialisation politique, la conscience politique, la culture politique).

Enfin le côté empirique se constitue des tableaux , l'analyse et l'interprétation de ces tableaux on arrivant aux résultats et les réponses à notre problématique.

Mots-clés: Facebook, culture politique, éducation politique, étudiant universitaire.